

مستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون

د/ جاسر عنانزه

قسم العلوم الأساسية - كلية عجلون الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

المُلخَص

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م. تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٢٠) معلمة، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء اختبار المعرفة البيداغوجية والمكون من جزأين هما: المستوى المعرفي والمستوى الأدائي. وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته تم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة، حيث أظهرت النتائج انخفاض مستوى المعرفة البيداغوجية لدى أفراد العينة، كما لم تظهر النتائج وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي في حين ظهرت فروق دالة إحصائية لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح ذوي الخبرة الأعلى.

وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بضرورة اعتماد برامج تدريبية يكون من شأنها تعزيز المعرفة البيداغوجية لمعلمي التربية الحركية بشكل عام ومعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال بشكل خاص، كما أوصى الباحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول عينات أخرى للوصول إلى تصور كامل عن مستوى المعرفة البيداغوجية لدى معلمي التربية الحركية في الأردن.

كلمات مفتاحية: المعرفة البيداغوجية، المستوى المعرفي، المستوى الأدائي

مُقَدِّمَةٌ:

الطلبة، وذلك من خلال بحث قامت فيه بتحليل نتائج كمية (استبانات تم توزيعها على عينة من المعلمين) ونوعية (اختبارات المعرفة البيداغوجية) بهدف اختبار الطرق التي تؤثر بها مؤهلات المعلمين ومعرفة بعض المدخلات المدرسية الأخرى على تحصيل الطلاب، وتوصلت إلى أن تعديل كل من المناهج، والمحتوى، والاختبارات له أثر بسيط على تحصيل الطلاب.

وتعد مادة التربية الحركية من المواد الدراسية التي يتكامل فيها الجانب النظري بالجانب العملي، حيث يتم التخطيط للمهارات نظرياً ومن ثم يتم تنفيذ تلك المهارات عملياً (Rich, 2012)، وتكمن أهمية حصة التربية الحركية في أنها تسهم في صقل شخصية الطالب وتزويده بالمعارف والاتجاهات والمهارات والممارسات الإيجابية بما يتلاءم مع احتياجات الفرد والمجتمع من خلال تطويع جميع جوانب الحصة وتذليلها بما يتلاءم مع أهداف التطوير والتحديث نحو الاقتصاد المعرفي الذي تبنته وزارة التربية والتعليم الأردنية منذ بداية عام ٢٠٠٣ م (النعمي، ٢٠٠٧ م) وبالتالي تكون حصة التربية الحركية متكاملة مع العناصر والمقررات التربوية الأخرى ضمن سياسات واستراتيجيات وخطط وبرامج مشروع الأردن لإصلاح التعليم

تعتبر مخرجات التعليم العنصر الفعال في تحديد نوع ومستوى تقدم المجتمع. ومن المفترض أن أكثر العوامل تأثيراً في جودة هذا النشء هو المعلم. ويحتل معلم التربية الرياضية مكانة على جانب كبير من الأهمية والخطورة في إعداد وتوجيه شباب الأمة للحياة والبقاء والتكيف مع حاضر ومستقبل ينطلق بالعلم والتكنولوجيا يؤثر فيها ويتأثر بها على الدوام. ويتطلب الإيمان بدور المعلم في المنظومة التعليمية تركيز المزيد من الضوء على عملية إعداده في كليات التربية بكافة جوانبها.

وتكاد تكون قضية المعلم وإعداده ومواصفاته القاسم المشترك الذي تركز عليه معظم المشاريع التربوية التطويرية بلا استثناء وهذه ما أكدته (Kambs) المشار إليه في (كمال والحرا، ٢٠٠٣ م) من أن اختيار المعلمين الأكفاء مسألة على رأس قائمة الأولويات في جميع الدول. حيث يمثل المعلم العنصر الأهم من عناصر العملية التربوية، فلم يعد المعلم مجرد حلقة وصل بين المناهج وعقول المتعلمين تنحصر مهمته في نقل المعارف إليهم، بل أصبح المعلم ينهض بالدور الأكبر في تحقيق أهداف التربية وجعل التعلم فعلاً (Houssart, et al, 2005).

وأكدت هاموند (Hammond, 2000) على أن معرفة المعلم ومؤهلاته باعتبارها العامل الأساس في تحصيل

في ضوء التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي والمسمى "إيرفك" (ERFKE: Education Reform for Knowledge Economy).

وينظر إلى المعرفة البيداغوجية باعتبارها "مجموع الأعمال التي يستخدمها المعلم في إطار وظيفة التعليم تتمثل في نقل المعارف أثناء الحصة الدراسية" (Gauthier et al, 2002: 11) من هنا يمكن القول بأن أساس المعرفة البيداغوجية في سياق مادة التربية الحركية هي امتلاك معلم التربية الحركية للمهارات النظرية وإمكانية تطبيقها عملياً.

ويشير مصطلح المعرفة البيداغوجية إلى مجموعة القدرات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم من مهارات واتجاهات، ويمارسها في أثناء تدريسه في مجالات المحتوى، والأهداف، والوسائل والأنشطة، وطرق التعليم وإدارة الصف، والتقييم " (شطانوي، ٢٠٠٧م: ١٢٥).

وتعد المعايير الصادرة عن الجمعية الوطنية للرياضة والتربية الحركية الأمريكية (National Education, 2003) Association for Sport and Physical (Association for Sport and Physical) أساس المعرفة البيداغوجية لمعلمي التربية الحركية حيث تضمنت هذه المعايير جملة من المؤشرات من أبرزها المعرفة والتطور والنمو، والتخطيط والتدريس، والفروق بين المتعلمين، والإدارة والدافعية، وتقويم المتعلمين، ومهارات الاتصال، ومدى التأثير، والتعاون (NASPE, 2003).

من جهة أخرى تعد مرحلة رياض الأطفال من أكثر المراحل أهمية في حياة الأطفال، فهي الأساس الذي يشكل شخصيته اللاحقة، والأساس الذي تعتمد عليه إنتاجيته وعطاؤه المستقبلي؛ وبالتالي فإن الخبرات المبكرة لدى الطفل لها تأثير قوي ومحدد على طبيعة النمو لديه، وليس هذا التأثير على المستوى التقليدي للنمو العقلي (المعرفي) فحسب، بل يتعداه إلى مستوى توجيه الاستفادة من خلايا الدماغ المعقدة لدى الطفل وتفعيلها بدلاً من أن تهمل وتنتهي (الحقيل، ٢٠٠٣م).

وفي السياق ذاته تشير نتائج دراستي (عويس، ٢٠٠٩ م؛ العامري، ٢٠٠٧م) أهمية اللعب في مرحلة رياض الأطفال حيث يعتبر اللعب في هذه المرحلة محملاً في إكساب أطفال الروضة مجموعة من مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الابتكاري على وجه الخصوص. كل ذلك يتطلب من المعلمين معرفة أدوارهم الجديدة المبنية على امتلاك المعرفة النظرية والعملية لمادة التربية الحركية والالتزام بأدائها وتنفيذها بشكل متقن. وعليه جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة للتعرف على مدى استخدام معلمي التربية الحركية للواجبات المرتبطة بالأداء العملي خاصة في مرحلة رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحث أن هناك ضعفاً في أداء معلم التربية الحركية بشكل عام ومعلمات رياض الأطفال على وجه الخصوص، فحصة التربية الحركية لازال يطغى عليها الجانب العشوائي تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، كما لاحظ الباحث عدم اهتمام كثير من مدرسي هذا المبحث بتغطية مجالاته المختلفة، وعدم امتلاكهم المهارات اللازمة لتغطية جميع المجالات المهنية وخصوصاً المهارات العملية منها، وهو ما أشارت له نتائج عدة دراسات إلى جملة من المشكلات التي تعوق تنفيذ مناهج التربية الرياضية، والذي لا يتم فيها التركيز على المهارات العملية والتطبيقية (الهناي، ٢٠٠٧ م؛ شوكت، ٢٠١٤ م) وبناء على ذلك تحددت مشكلة هذه الدراسة بالإجابة عن التساؤلين الآتيين:

١- ما مستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون؟

٢- هل يختلف مستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون باختلاف متغيرات المؤهل العلمي والخبرة العملية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون وفيما إذا كان مستوى المعرفة البيداغوجية يتأثر بمتغيري المؤهل العلمي والخبرة العملية.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية وعملية، فعلى صعيد الأهمية النظرية للدراسة الحالية، يمكن القول بأن هذه الدراسة تحاول الربط بين النظرية والتطبيق وذلك من خلال الكشف عن المعرفة النظرية والعملية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال، واستثمارها من أجل إحداث نقلة نوعية في تدريس حصة التربية الرياضية.

هذا وعلى صعيد الجانب العملي فمن المؤمل أن تفيد كلاً من المعلم والباحث وصناع القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية، فتفيد المعلم في الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف وتبصره بنفسه حول ما يمتلكه من كفايات مهنية وأكاديمية خاصة أنه يتم اختيار معلمات رياض الأطفال من غير المتخصصين في التربية الحركية، وأن أغلبهم من تخصص معلم صف، أما صناع القرار في وزارة التربية والتعليم فتفيدهم من خلال توفير معلومات علمية حول المستوى المهني والأكاديمي

- ١- دراسة الحايك وعمور (٢٠١٤م) والتي هدفت إلى الكشف عن معرفة الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المنهج في ظل الجودة الشاملة، تم اختيار عينة تكونت من (١٤٠) معلماً ومعلمة بمدينة عمان، وبعد تطبيق الاستبانة عليهم أظهرت النتائج أن التطبيق الأدائي العملي يطغى على الجانب النظري لدى معلمي التربية الرياضية، وأن الواجبات الكتابية "التخطيط للتدريس" لا يحظى باهتمام معلمي التربية الرياضية، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى للمرحلة التدريسية في حين لم تظهر فروق لمتغيرات الخبرة أو الجنس.
- ٢- دراسة شوكت (٢٠١٤م) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية، وتم تطبيق اختبار الكفاءة المعرفية على عينة مكونة من (٢٣٤) معلماً ومعلمة في محافظة الموصل وقد أظهرت النتائج أن درجة الامتلاك للكفاءة المعرفية كانت منخفضة، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- ٣- دراسة الحديدي (Al-Hadidi, 2013) والتي سعت إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للمهارات المعرفية للياقة البدنية في مديريات التربية التابعة للواء الجامعة في عمان. تم تطبيق اختبار الكفاءة المعرفية على عينة مكونة من (٩٦) معلماً ومعلمة وقد أظهرت النتائج أن مستوى المعرفة كان يتراوح بين متوسط وقليل كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.
- ٤- دراسة (Jian & Tian-min, 2010) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى فاعلية مناهج التربية الرياضية وآليات الإصلاح والتطوير التي شهدتها تلك المناهج. وتم استخدام المقابلات كأداة لجمع البيانات حيث تم مقابلة عينة الدراسة مكونة من (٢٠) خبيراً في المناهج وقد أظهرت النتائج أن المناهج المطورة في كليات التربية الرياضية أسهمت بشكل ملحوظ في تسحين المهارات العملية والنظرية لدى طلبة كليات التربية الرياضية.
- لغثة من المعلمين يعهد إليهم بتربية الأطفال في مرحلة رياض الأطفال ، وبالتالي تساعدهم في التخطيط لبرامج التطوير المهني في وزارة التربية والتعليم وذلك باعتاد المعايير العالمية في الإعداد المهني والأكاديمي لدى معلم التربية الرياضية.
- التعريف الإجرائي للمصطلحات:**
- مستوى المعرفة البيداغوجية :**
- درجة امتلاك معلمي التربية الحركية للمعارف والمهارات الرياضية ويتم ممارستها عملياً. وتقاس في هذه الدراسة من خلال استجابات أفراد العينة على اختبار المعرفة البيداغوجية الذي أعده الباحث.
- المعرفة البيداغوجية**
- مجموعة القدرات والمعارف التي حصلت عليها معلمة رياض الأطفال أثناء دراستها الجامعية أو أثناء التحاقها ببرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة أو أثناءها وتقوم بتطبيقها أثناء حصة الرياضة، وتقاس من خلال اختبار المعرفة البيداغوجية الذي أعده الباحث لهذا الغرض.
- معلمت رياض الأطفال:**
- المعلمة التي تسند إليها مهمة التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، ومساعدة الطلبة على اكتساب المهارات التربوية اللازمة للمو المعرفي، والعقلي، والاشغالي.
- مرحلة رياض الأطفال:**
- مرحلة التعليم التي تسبق التعليم الأساسي وتنتهي بدخول الطفل الصف الأول.
- حدود الدراسة ومحدداتها:**
- هناك مجموعة من العوامل التي تحد من تعميم نتائج الدراسة الحالية خارج مجتمعها وهذه العوامل هي:
- الحدود البشرية: عينة الدراسة على معلمت رياض الأطفال في رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون.
- الحدود المكانية: مدارس رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون.
- الحدود الزمنية: ٢٠١٤-٢٠١٥م.
- محددات الدراسة:**
- ترتبط نتائج الدراسة بمدى صدق أدوات جمع البيانات وثباتها وأدوات تحليلها التي قام الباحث بإعدادها، مما يحد من تعميم النتائج خارج الحدود الموضوعية لهذه الدراسة.
- الدراسات السابقة:**
- لم تفرد في حدود علم الباحث دراسة تناولت موضوع المعرفة البيداغوجية لدى معلمي التربية الحركية وإنما غلب على الدراسات السابقة موضوع المهارات الأدائية لمعلمي التربية الرياضية، إلا أن هناك بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ومن تلك الدراسات:
- التعقيب على الدراسات السابقة:**
- باستعراض الدراسات السابقة يظهر أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على الجانب المعرفي لمعلم التربية في حين مزجت الدراسة الحالية بين مكوني المعرفة البيداغوجية وهما الجانب النظري والجانب الأدائي لمعلم التربية الحركية وبالتالي تمتاز الدراسة الحالية بشموليتها لموضوع المعرفة البيداغوجية.

الطريقة والإجراءات:**منهج الدراسة:**

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها.

مجتمع الدراسة وعينها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون ،

للعام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥م)، والبالغ عددهن (٤٠) معلمة وذلك حسب البيانات الإحصائية التي تمكن الباحث من الحصول عليها. حيث تم اختيار عينة مكونة من (٢٠) معلمة. ويبين جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات.

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

المجموع	المؤهل العلمي		الخبرة التدريسية
	اعلي من بكالوريوس	بكالوريوس فأقل	
٢٠	٧	١٣	أقل من ٣ سنوات
٢٠	١١	٩	
٢٠	١٠	١٠	٣ سنوات فأكثر
٢٠	١٢	٨	

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد اختبار المعرفة البيداغوجية:

تحليل للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الجانب المعرفي أو الأدائي لمعلمي التربية الحركية، إضافة إلى الاطلاع على المعايير التي أصدرتها (NASPE, 2003)

- تم تقسيم الاختبار إلى مكونين أساسيين هما المعرفة النظرية مثلثة الفقرات من (١-٥) والأدائية مثلثة الفقرات من (٦-١٥).

- تم تحديد الهدف من الاختبار والمتمثل بوضع الهدف الذي يتناسب مع المهارات المختارة وهو الكشف عن المعرفة البيداغوجية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال.

- تعطى الإجابة الصحيحة علامة واحدة، في حين تعطى الإجابة الخاطئة صفر وبذلك تكون العلامة القصوى للاختبار (١٥) في حين تكون العلامة الدنيا (صفر).

صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيته للكشف عن المعرفة البيداغوجية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال ،

وطبيعة المهات التي يقيسها والصياغة اللغوية لبنوده. و تم تعديل بعض فقرات الاختبار بناءً على آراء المحكمين حيث اعتمد الباحث ما اتفق المحكمون على تعديله بنسبة (٩٠%).

الخصائص السيكومترية لاختبار المعرفة البيداغوجية

يهدف إيجاد الخصائص السيكومترية لاختبار مستويات التفكير تم استخراج معاملات (الصعوبة، التمييز)، حيث تم تطبيق الاختبارين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من (١٠) معلمات رياض أطفال، وإيجاد مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار بحسب المتوسطات الحسابية، وتم استخراج معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات الاختبار من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والجدول (٢) يوضح معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار

جدول (٢)

معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات الاختبار

الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	0.33	0.64
٢	0.53	0.86
٣	0.39	0.71
٤	0.70	0.50
٥	0.53	0.71
٦	0.69	0.43
٧	0.49	0.79
٨	0.47	0.79
٩	0.37	0.64
١٠	0.45	0.79
١١	0.45	0.79
١٢	0.45	0.93
١٣	0.29	0.43
١٤	0.27	0.50
١٥	٠.٣٦	0.59
الاختبار ككل	0.46	0.67

يظهر من جدول (٢) أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين (٠.٢٧ - ٠.٧٠) وبلغ معامل الصعوبة للاختبار ككل (٠.٤٦)، وجميعها مؤشرات صعوبة مقبولة. فيما تراوحت معاملات التمييز لفقرات الاختبار بين (0.43-0.93)، وعند حساب قوة التمييز الكلية للاختبار بلغت (٠.٦٧) وهي تدل على قوة تمييز مقبولة لأغراض تطبيق للاختبار.

ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق التطبيق وإعادة تطبيقه مرة أخرى على عينة مكونة من مكونة من (١٠) معلمات

رياض أطفال، وإعادة التطبيق بعد أسبوعين بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test & Re-test) وبلغت قيمته (٠.٧٨) وهي قيم مقبولة لتطبيق. كما تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معادلة (KR-20) لأنها أكثر شيوعاً في تقدير الثبات، وقياس مدى الاتساق الداخلي للفقرات، وتستخدم في الاختبارات التي تعطي فيها درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وبلغت قيمته (٠.٨٢). وهذا المعامل مقبول، وبالتالي أعتبر مناسباً لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغير مستقل هو:

الخبرة التدريسية: أقل من ٣ سنوات، ٣ سنوات فأكثر
المؤهل العلمي: بكالوريوس فاق، اعلي من بكالوريوس

المتغيرات التابعة

مستوى المعرفة البيداغوجية

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- ١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٢- اختبار مان - ويتني (Mann-Whitney Test)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون وفيما يلي عرضاً للنتائج:
١- نتائج السؤال الأول: ما مستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات والنسبة المئوية لمستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون مرتبة تنازلياً حسب النسبة المئوية

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	الرتبة
منخفض	1.18	6.02	المستوى الأدائي	١
منخفض	1.07	3.18	المستوى المعرفي	٢
منخفض	3.56	4.6	الأداة ككل	

*- الحد الأدنى لعلامة النجاح: (٧.٥).

المستوى المعرفي في مجموعات بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٨)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (8.5)، وتشير النتيجة

يتبين من الجدول (٣) أن المستوى الأدائي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (6.02)، تلاه في المرتبة الثانية

نتائج السؤال الثاني : هل يختلف مستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون باختلاف متغيرات المؤهل العلمي والخبرة العملية؟

نظرا لصغر حجم عينة الدراسة، فقد تم استخدام أحد الاختبارات اللامعلمية وهو اختبار مان - ويتني (Mann-Whitney Test) وذلك لقياس الفرق في تقديرات أداء أفراد العينة على اختبار المعرفة البيداغوجية الكلية ومكوناته الفرعية وذلك حسب متغيرات الدراسة، وقد جاءت النتائج وفق التالي:

أولاً: نتائج اختبار مان - ويتني (Mann-Whitney Test) لقياس الفرق بين متوسط تقديرات أداء أفراد العينة على اختبار المعرفة البيداغوجية ككل ومكوناته الفرعية حسب متغير المؤهل العلمي.

السابقة إلى أن مستوى المعرفة البيداغوجية بنوعها الأدائية والمعرفية كانت ضعيفة، مع ملاحظة أن المستوى المعرفي كان أقل من المستوى الأدائي وربما تعزى النتيجة السابقة إلى أن أغلب معلمات التربية الحركية لم يبدن اهتمام واضح بفكرة التخطيط للتدريس وان مستوى معرفتهن بإعداد خطة التدريس اليومية دون المستوى المطلوب، وغياب التخطيط السليم لحصة التربية الحركية يعني أن هناك عشوائية في تنفيذ الحصة مما يعكس سلبا على المستوى الأدائي. وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة الحايك وعمور (٢٠١٤م) والتي أظهرت أن التطبيق الأدائي العملي يطغى على الجانب النظري لدى معلمي التربية الرياضية، وأن الواجبات الكتابية "التخطيط للتدريس" لا يحظى باهتمام معلمي التربية الرياضية، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شوكت (٢٠١٤م) والتي أظهرت أن درجة امتلاك معلمي التربية الحركية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية كانت منخفضة.

جدول (٤)

نتائج اختبار مان - ويتني (Mann-Whitney Test) لقياس الفرق بين متوسط تقديرات أداء أفراد العينة على اختبار المعرفة البيداغوجية ومكوناته الفرعية حسب متغير المؤهل العلمي.

مستوى الدلالة	اختبار مان- ويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	فئات متغير المؤهل العلمي	فئات المعرفة البيداغوجية
٠.٤٩٤	٤١.٠٠	٩٦.٠٠	٩.٦٠	بكالوريوس فأقل	المستوى الأدائي
		١١٤.٠٠	١١.٤٠	أعلى من بكالوريوس	
٠.٨٤٩	٤٧.٥٠	١٠٧.٥٠	١٠.٧٥	بكالوريوس فأقل	المستوى المعرفي
		١٠٢.٥٠	١٠.٢٥	أعلى من بكالوريوس	
٠.٦٥٠	٤٤.٠٠	٩٩.٠٠	٩.٩٠	بكالوريوس فأقل	مكونات المعرفة البيداغوجية ككل
		١١١.٠٠	١١.١٠	أعلى من بكالوريوس	

مستوى البكالوريوس لا تختلف اختلافا جوهريا عنها في مرحلة الدراسات العليا حيث تركز برامج التعليم العالي على المهارات الأدائية أكثر من تركيزها على المهارات المعرفية.

ثانياً: نتائج اختبار مان - ويتني (Mann-Whitney Test) لقياس الفرق بين متوسط تقديرات أداء أفراد العينة على اختبار المعرفة البيداغوجية ومكوناته الفرعية حسب متغير الخبرة في التدريس، ويوضحه الجدول (٥).

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) تعزى إلى المؤهل العلمي في مستوى أداء معلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون في مكونات المعرفة البيداغوجية، أي أنه لا أثر لمتغير المؤهل العلمي في استجابة معلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون في اختبار المعرفة البيداغوجية، وربما يعزى ذلك إلى أن البرامج الأكاديمية التي تلقتها المعلمة في

جدول (٥)

نتائج اختبار مان - ويتني (Mann-Whitney Test) لقياس الفرق بين متوسط تقديرات أداء أفراد العينة على اختبار المعرفة البيداغوجية ومكوناته الفرعية حسب متغير الخبرة في التدريس.

المجال	فئات متغير الخبرة في التدريس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اختبار مان- وتي	مستوى الدلالة
المستوى الأدائي	أقل من ٣ سنوات	٦.٢٠	٦٢.٠٠	٧.٠٠	٠.٠٠١
	٣ سنوات فأكثر	١٤.٨٠	١٤٨.٠٠		
المستوى المعرفي	أقل من ٣ سنوات	٦.٨٠	٦٨.٠٠	١٣.٠٠	٠.٠٠٥
	٣ سنوات فأكثر	١٤.٢٠	١٤٢.٠٠		
مكونات المعرفة البيداغوجية	أقل من ٣ سنوات	٦.٢٠	٦٢.٠٠	٧.٠٠	٠.٠٠١
	٣ سنوات فأكثر	١٤.٨٠	١٤٨.٠٠		

يوضح الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين تقديرات أداء معلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون في اختبار المعرفة البيداغوجية ككل، في المستوى الأدائي، تُعزى للخبرة في التدريس، ولصالح أصحاب الخبرة الطويلة (٣ سنوات فأكثر)، كما يوجد فرق ظاهري غير دالٍ إحصائياً بين تقديرات أداء معلمات التربية الحركية في رياض الأطفال في مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون في المستوى المعرفي، ولصالح ذوي الخبرة الأعلى في التدريس. ويشير ذلك إلى أن الخبرة كممارسة تدريسية لها دور في إكساب معرفة بيداغوجية في التربية الحركية وبشكل عام، أظهرت نتائج الجدول (٥) وجود فرق ذي دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين تقديرات أداء أفراد عينة الدراسة على اختبار المعرفة البيداغوجية بمكوناته، يعزى إلى الخبرة التدريسية. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (الحايك وعمور، ٢٠١٤م) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمستوى الخبرة وربما يعود هذا الاختلاف إلى اختلاف العينات واختلاف الأدوات في كلا الدراستين

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم عرضها، يقدم الباحث التوصيات التالية:

- ١- تصميم برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة تتضمن مساقات لتعزيز المعرفة البيداغوجية لديهم معرفياً وأدائياً.
- ٢- الاهتمام بتنفيذ دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال المعرفة البيداغوجية لمعلمي التربية الحركية.
- ٣- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الحركية المراحل المختلفة من التعليم بشكل عام ومعلمات مرحلة رياض الأطفال على وجه الخصوص.

٤- التركيز على الجانب العلمي الحركي من خلال تضمين المنهاج ألعاب تمثيلية وقصص حركية وألعاب شعبية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الحايك، صادق عمور، عيسى (٢٠١٤م) الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المنهاج في ظل الجودة الشاملة، مجلة دراسات علوم التربية، ٤٢(١) ص ١٧-١٠١. الحقييل، سليمان. (2003م). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط1، الرياض: مطابع الحمضي. شطناوي، مصطفى (٢٠٠٧ م) مستوى المعرفة الرياضية و البيداغوجية عند معلمي و معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة إربد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

شوكت، ليث (٢٠١٤ م) درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في الحدائق الرياضية في الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الرق الأوسط، عمان.

العامري، فؤاد (٢٠٠٧ م) فعالية استخدام برنامج في اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال

الروضة بمدينة تعز في اليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجمهورية اليمنية

عويس، رزان (٢٠٠٩ م) فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير دراسة تجريبية في مدينة دمشق على أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات، بحث مقدم للمؤتمر العلمي التربوي، (نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر)، كلية التربية، جامعة دمشق.

Hammond, L.D. (2000).Teacher Quality and Student Achievement: A Review of State Policy Evidence. *Education Policy Analysis Archives*, 8(1), 1-29 .

Houssart, Jenny ; Roaf, Caroline and Watson, Anne . (2005) . Supporting Mathematical Thinking . *Eric* , ED(494503).

Jian,G & Tian-min,Y. (2010). A Study on College Physical Education Curriculum Reform in China. *Journal of Beijing sport University*,

NASPE. (2003) *National Association for Sport and Physical Education: Beginning Physical Education Teacher Standards*. Available at: [http:// www.aahperd.org/](http://www.aahperd.org/)

Rich, M.(2012), *Baseball values transcend modernity*, Published article, the state press. 2(5).

كمال، أمينة والحر، عبدالعزيز.(٢٠٠٣ م). أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، ٢٠، ص ٣٥-٥٥.

النعمي، فوزة أحمد. (٢٠٠٧ م). البرنامج المنهجي لتطوير الأداء المؤسسي لمديريات التربية والتعليم والمدارس. عمان: مطابع وزارة التربية والتعليم. الأردن.

الهناي، جمعة (٢٠٠٧ م) المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق منهاج الرياضة المدرسية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

المراجع الأجنبية

Al-Hadidi, M, (2013). Degree of Owing Cognitive Efficiency of Physical Propriety Connected with Health at the Directorate of Education at the University District. *International journal of Humanities and social science*. vol.3(9)

Gauthier, I., James, T.W., Curby, K.M., Tarr, M.J. (2002). *The influence of conceptual knowledge on visual discrimination*. *Cognitive Neuropsychological*, 3/4/5/6: 507-523

Pedagogical knowledge to the level of Kinetic Education teachers in kindergarten at the Directorate of Education in Ajloun

Abstract

This study aimed to reveal the pedagogical knowledge to the level of Kinetic Education teachers in kindergarten at the Directorate of Education in Ajloun for the academic year 2014/2015 m. It was selected a random sample of (20) In order to achieve the goal of a parameter study has been building and pedagogical knowledge test consisting of two parts-level cognitive level performance piece. After confirming test the sincerity and persistence has been applied to the study sample, the results showed low pedagogical level of knowledge among respondents, as the results did not show the existence of differences attributed to the educational qualification variable while significant differences emerged statistically variable experience teaching and in favor of experienced top.

In light of these findings the researcher recommended the need to adopt training programs that would enhance the pedagogical knowledge to teachers of physical education in general and teachers of Kinetic Education in kindergarten, in particular, as the researcher recommended the need to conduct further studies on other samples to reach a full concept for pedagogical level of knowledge Teachers of Kinetic Education in Jordan

Key words: pedagogical knowledge, level of knowledge, level per formative